كتاب الجزري في القراءات
محمد بن الجزري الشافعي

كتاب الجزري في القراءات

اللهم انى اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اسم لا تدع لى
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك
رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين وصل على نبيك
واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات اللهم انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون سبحان الله
رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بنبيى محمد نبى الرحمة يا محمد انى
اتوجه بك الى ربى بك ان يكشف لى عن بصرى

جلك اتفضل الى الله تعالى
جسد زاهد ابن أحمد
زاهد ابن المرحوم
محمد زاهد امام وخطيب
فى الحرم الشريف النبوى عليه
افضل الصلاة وتسليم
بقضله وكرمه امين

هذا كتاب مقدمة الجزري في الشافعي رحمة الله عليه

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع
محمد ابن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله
على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه
ومقرئ القرآن مع محبته

وبعد إن هذه مقدمه
فيما على قارئه أن يعلمه

إذ واجب عليهم محتم
قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات

ليلفظوا بأفصح اللغات
محرزي التجويد والموافق

وما الذي رسمه في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها

وتاء أنثى لم تكن تكتب بها

باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر
على الذي يختاره من اختبر

للجوف ألف وأخواها وهي
حروف مد للهواء تنتهي

ثم لأقصى الحلق همزها
ثم لوسطه فعين حاؤها

أدناه غين خاؤها والقاف

أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا
والضاد من حافته إذ وليا
لأضراس من أيسر أو يمناها
واللام أدناها لمنتهيها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
والراء دانيه لظهر إذ خلو
والظاء والذال وتا منه ومن
عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى
والظاء والذال وتا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه
فالفا مع أطراف الثنايا المشرفه

للشفتين

للشفتين الواو با ميم
وغنة مخرجها الخيشوم

باب صفات الحروف

صفاتها جهر ورخو مستفل
منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت
شديدها لفظ أجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر
وسبع علو خص ضغط قظ حصر
صاد وضاد طاء ظاء مطبقة
وفر من لب الحروف المذلقة
صفيرها صاد وزاي سين

فلقلة قطبجد واللين

صد

واو ويا سكنا وانفتحا
قبلهما والانحراف صححا
في اللام والراء وبتكرير جعل
وللتفشي الشين ضادا استطل

باب معرفة التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم
من لم يجود القرآن اثم
لانه به الاله انزلا
وهكذا منه الينا وصلا
وهو ايضا حلية التلاوة
وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطاء الحروف حقها
من صفة لها ومستحقها

ورد

وورد كل واحد لاصله
واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف
باللطف في التلطف بلا عنف
وليس بينه وبين تركه
الا رياضة امرئ بفكه

باب الترقيقات

فرقق مستفلا من احرف
وحاذرا تفخيم لفظ الالف
همز الحمد اعوذ اهدنا
الله ثم لام لله لنا
وليتلطف وعلى الله ولض
والميم من مخمصة ومن مرض

وباء يرقق باطلا بهم بذى
واحرص على الشدة والجهر الذى
فيها وفى نحو بحبك الصبر
ربوة اجتثت وبح الفجر
وبيتا مقلقلا ان سكنا
وان يكن فى الوقف كان لينا
وحاء حصحص احطت الحق
وسين مستقيم بسطو يسقو

باب الراءات

ورقق الراء اذا ما كسرت
كذاك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلا
او كانت الكسرة ليست اصلا
والخلف

والخلف فى فرق لكسر يوجد
واخف تكريرا اذا تشدد

باب اللامات

وفخم اللام من اسم الله
عن فتح او ضم كعبد الله

باب حروف الاستعلاء

وحرف الاستعلاء فخم واحصصا
لاطباق اقوى خوقال والعصا
وبين الاطباق من احطت مع
بسطت والخلف بخلقكم وقع
واحرص على المكون فى جعلنا
انعمت والمغضوب مع ظللنا
وخلص انفتاح محذورا عسى

خوف اشتباهه بمحظور عصى مثليه نه

وراع شدة بكاف وبنا ادغام

كشركم وتتوفى فتنا

واولى مثل وجنس ان سكن

ادغم كقل رب وبل لا وابن نعم

في يوم مع قالوا وهم وقل

سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

باب الظاء

والضاد باستطالة ومخرج

متزن من الظاء وكلهن بحق

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ

ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما

اغلظ ظلام ظفر انتظر ظلما

اظفر ظنا كيف جاء عظا سوى

عضين ظل النخل زخرف سوى

وظلت ظلتم وبرؤم ظلوا

كانجر ظلت شعرا نظل

يظللن محظورا مع المحتظر

وكنت فظا وجميع النظر

الا بويل هل واولى ناضره

والغيظ الا الرعد وهود قاصره

والخط لا تخض على الطعام

وفي ضنين الخلاف سام

باب التحذيرات

وان تلاقيا البيان لازم

انقض ظهرك بعض الظالم

وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظَتْ مَعْ افْضُمَّ
وَصِفْهَا جِبَاهِهِمْ عَلَيْهِمُوا

وَاظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَاخْفَيْنِ

الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَيْ
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

باب النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ إِدْغَامٍ وَقَلْبٌ إِخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ اظْهِرْ وَأَدْغِمْ
فِي اللَّامِ وَالرَّا بِغُنَّةٍ لُزِمْ

وَأَدْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُؤْمِنُ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَذَا يَأْتُونَا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ كَذَا
لِأَخْفَا الدَّالِ بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

باب المدات

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ لَمَتَى
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ
سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّوَلِ يُمَدّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
مُتَّصِلًا إِنْ بِمْعًا بِكَلِمَةٍ

وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

باب معرفه الوقوف

وبعد تجويدك للحروف
لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن
ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد
تعلق او كان مقتضى فابتدي
فالتام والكافي لفظا فامنعن
الا رؤس الاي جوزا فالحسن
وغير ما تم قبيح وله
الوقف مضطرا وبيد قبله
وليس في القران من وقف وجب
ولا حرام غير ما له سبب

باب المقطوع والموصول

واعرف المقطوع والموصولا
في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا
مع ملجاء ولا اله الا
وتعبدوا ليس ثاني هود لا
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقولوا لا اقول انما
بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم وانسا
خلف المنافقين ام من استما
فصلت النسا وذبح حيثما
وان لم المفتوح كسرا ان ما

لأنعام والمفتوح يدعون معا
وخلف الانفال ونحل وقعا

وكل ما سألتموه واختلف
ردوا كذا بئسما والوصل صف

خلفتموني واشتروا في ما أقطعا معا
أوحى افضتم واشتهت بيلوا

ثاني فعلن وقعت روم كلا
تنزيل شعرا أو غيرها صلا

فإنما كالنحل صل ومختلف
في الشعرا الأحزاب والنسا وصف

وصل فإن لم هود ان لن نجعلا
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على

حج عليك حرج وقطعهم

عن من

عن من يشاء من تولى يومهم
وما لهذا والذين هؤلا

تحين في الامام صل وقيل لا
اوزنوهم وكالوهم صل

كذا من آل ويا وها الانفصل

باب التاء

ورحمت الزخرف بالتاء زبره
لبقره
لاعراف روم هود كاف

نعمتها ثلاث نحل ابرهم
معا اخيرات عقود لثانهم

لقمان ثم فاطر كالطور
عمران لعنت بها والنور

وامرأت يوسف عمران القصص

تحريم معصيت بقدسمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر
كلا والانفال واخرى غافر
مرت عين جنت وقعت
فطرت بقيت وابنت وكلمت
اوسطا الاعراف وكل ما اختلف
جمعا وفرد افيه بالتاء عرف

باب همزة الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم
ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي
لاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين

وامرأة

وامرأت واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة
الا اذا رمت فبعض الحركة
الا بفتح او بنصب واسم
اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه
مني لقارئ القرآن تقدمه
والحمد لله لها ختام
ثم الصلوة بعده والسلام

تمت الكتاب

بعون الله كتبه محمد محسن القاري عفي

الملك الوهاب

لله الحمد بالسر الصحيح
وحمد الاولى لسنه احدى عشر والف بعد الالف